

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وَأَمَّـا لَامُ الأَمْرِ فَعَمِلَتْ لاختصاصها وَإِنَّـمَـا جَزَمَتْ لِأمرين .
أحدهما ما تقدم من أَنَّـها أحدثت في الفعل معنىً زاد ثِقَلَهُ به .
والثاني أَنَّـ الأَمْرَ طَلَبٌ وهو غرض للأمر فأشبهت لامُـه لامَ المفعول له وتلك جارّة فيجبُ أَنَّـ تكون هذه جازمةً لِأَنَّـ الجزم في الأفعال نظيرُ الجرِّ في الأسماء ولشبهها بها كُـسِرَتْ .
فصل .

فإنَّـ دخلتْ عليها الواوُ والفاءُ سُكِّنَتْ في اللغة الجيِّدة لئلا تتوالى الحركاتُ
فإنَّـ دخلت عليها ثمَّ فالجيِّد كسرُها لِأَنَّـ ثمَّـ منفصلة وقد سكَّنـها قومٌ لشبهها بالواو